

(جمية شمس الاسلام في القاهرة)

أعلن مجلس ادارة الجمعية في المؤبد الاغر بانها أرحت الاجتماع الاسبوعي العاصم الى اجل غير مسمى وقد تأخر نشر الاعلان عن يوم الاحد فجاء الناس ليلة الاثنين فوجدوا الباب مقفلا ويتساءل افراد الجمعية وغيرهم عن السبب في ذلك ولا بد ان يسمع بعضهم اجوبة غير صحيحة فرأينا ان نبين لهم الامر بالايجاز (ولا يثبتك مثل خير) ان السبب الصحيح هو توقع شغب كان ينتظر من افراد يسمعون في ابطال الجمعية ومحمل الخبر من أوله ان الشيخ احمد ابا الفضل احد المستخدمين في المسجد الزيني كان دخل الجمعية وكان لسعادة الرئيس حسن ظن به رقاها الى امانة الصندوق وقد كان اقر منذ اشهر قبل انفصاله من تلك الامانة في مجلس ادارة الجمعية بأنه جاءه ليلاً رجل (جاسوس) غريب واسر إليه بأنه يحب ان يستعين به على ابطال هذه الجمعية بحجة انها ضد مولانا السلطان الاعظم (اعزه الله تعالى) وانه يتعهد له براتب من الاستانة قدره ٢٠ جنياً عثمانياً في الشهر فرأى الشيخ احمد ان امانة الصندوق خير له ولم يثق بكلام الجاسوس مع علمه بأنه عاجز عن ابطال الجمعية (وكانت لجنة واحدة وهي اليوم نحو ٢٠ لجنة) ثم دخل في الجمعية حضرة محمد افندي فتحي وهو شاب ذكي فأتى به النظر في دفاترها مع بعض الاذكياء منها وكان من وراء ذلك ان انفصل الشيخ احمد من امانة الصندوق مع الكاتب وتعين محمد افندي فتحي امينا للصندوق . ثم من شهرين ظهر من امين الصندوق الجديد الميل الى تغيير في قانون الجمعية وصرح بان ضميره يحدته بانها مخالفة للشرع وصار يتكلم بهذا في المجتمعات العمومية والخصوصية فاجتمع مجلس الادارة وقرر اخراج محمد افندي فتحي من الجمعية لانه لا يجوز له البقاء فيها وهو يسيء بها الظن ولا يجوز لها ابقاؤه وهو يطعن بها وبدين اصحابها لاسيما وقد كان هذا الرجل جاء في الاجتماع العمومي عند ارادة الشروع في درس التوحيد وطلب ابطاله فقامت قيامة الناس عليه وقالوا كيف نبطل درس التوحيد ونكون مسلمين وجميتنا اسلامية؟؟ وكان قبل اخراجه استقال من امانة الصندوق واستقال الكاتب ابراهيم افندي حسن من كتابة المجلس وسلم سعادة الرئيس الدفاتر لكاتب هذه السطور المقيم في مركز الادارة . ثم اجتمع امينا الصندوق السابقين مع عضوين آخرين من الجمعية وطلبوا اجتماع لجنة

الادارة وجاؤا معهم بمن ليس منها بل وعن اخرج من الجمعية من بضعة أشهر كالشيخ محمد السملوطي واجتمعوا في غرفة مكتب هذا الفقير ماعدا محمد أفندي فتححي فإنه بقي خارجا فطلبوا أولا العفو عن محمد أفندي فتححي وهو يرجع عن كل ما قاله وقد أحضروه فرجع ثم تذاكروا في مسألة فظهر من بعض الدخلاء الحاضرين امارات سوء القصد فخرج سعادة الرئيس وبعد خروجه أظهر الشيخ محمد السملوطي بحدة مقاصد الدين جاؤا به فقال أنا رئيس الجمعية وهذا الرئيس لا يصح لها وأخذ دفتر القرارات وطاب جماعته مني سائر الدفاتر فأبيت عليهم فقال لهم الشيخ السملوطي بحدة وغضب (أنا ثوروي اكبروا الخزانة وخذوا الدفاتر بالقوة) فلما رأيت هذا منهم خرجت لاحضار بوليس يخرجهم وبعد ما نزلت نزلوا في أرى وأخذ الشيخ الثوروي دفتر القرارات. وعلمنا أنهم يريدون الحضور في ليلة الاجتماع العمومي لاحداث شغب وقتة تفضي الى مداخلة الحكومة لفض الاجتماع لتكتب الجرائد ذلك وتقول منعت جمعية شمس الاسلام من قبل الحكومة فآخذت لجنة الادارة الاحتياط ومنعت الاجتماع العمومي وأعلنت ذلك. ولما رأوا ذلك اجتمعوا في دار احدهم وكتبوا ورقة بأنهم رفضوا رآسة مؤسس الجمعية ورئيسها العام وخطيبها كاتب هذه السطور وجعلوا الشيخ السملوطي رئيسا عليهم ومحمد أفندي فتححي امين صندوق وكتبوا بما عملوا رسالة لجريدة الاله فشرتها من غير ترو تشفيا من هذا الفقير الذي جرح صاحبها بالتقاده السابق وكانوا خدعوا بضعة نفر من الجمعية فوقعوا على الورقة ثم ظهر لهم سوء القصد فاحضروا الورقة وسلموها للرئيس العام معتذرين ولم يبق من شيعة الفتنة الا ادمة رهط منهم سيء القصد وبعضهم مغشوش يوشك ان يظهر لهم ما ظهر لغيرهم فيتوبون وياقنا انه بعد ما وقع الفشل فيهم عزموا على تأليف جمعية مخصوصة ولاأراهم ينجحون * والله يعلم ما يسرون وما يعلنون * أما الجمعية فهي ثابتة على حالها * سأرد في طريق كلها * وستعين لجنة ادارتها في هذا الاسبوع على ليلة الاجتماع العمومي للاعضاء وتبلغهم اياه والله ولي المتقين

(الامراء والعلماء)

الامراء رؤساء الناس في مصالحهم الدنيوية والعلماء رؤساؤهم في شؤونهم الدينية

فبين طبقتيهما تناسب ولذلك قالوا انهم ما أكفأ في الزواج وقد صرنا في زمن يرتفع فيه
الامر آء عن مصاهرة العلماء وبحب العقلاء أن يزول سبب هذا من الطبقتين وان يزول
الا بانتشار العلم في الامر آء وباقتدار العلماء على ادارة مصالح الدنيا وقد رأينا بوادر
هذه الامنية فان صاحبة الدولة البرنس نازلي هانم أشهر أميرات الشرق بالمعارف
والفضل رغبت التزوج بحضرة المفضل السيد خليل بو حاجب رئيس القلم الجنائي بالوزارة
الكبرى في تونس ونجل كبير العلماء في القطار التونسي الشيخ سالم بو حاجب وقد صدر امر
مولانا العباس لدولة الاميرة بالاذن بعقد الزواج فنسأل الله تعالى أن يكثر فينا من أمثال هؤلاء
الامر آء الذين يقدرون العلم وأهله قدرهم وأن يتم هذا القرآن الميمون على أحسن حال

﴿ أفكوهة غريبة ﴾

قرر الباحثون في علم الاجتماع وتربية الامم ان روح ترقى الامة في اعتماد افرادها
على انفسهم وسميهم في سعادتهم وعلى قدر قوة هذا الروح يكون الترقى (وان ليس
للانسان الامسعى) وقد بلغ من امر الشرقيين عامة والمسامين خاصة في سلب ارادتهم
واناطة كل شيء بحكوماتهم ان بعض القبائل في جبال افغانستان لا يصلون ولا يصومون
فاذا سئل اي واحد منهم عن ذلك يقول انا ما سرقنا معزى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن الخان (الامير) هو الذي سرقها ففرض عليه الصلاة والصوم عقوبة له . فهؤلاء
لا يقتصرون على اناطة اسماء الامة في دنياها بالامير بل يزعمون ايضا انه هو المكلف بالعبادات
من دورهم

﴿ خاتمة السنة الثانية للمنار ﴾

الحمد لله الذي وفق من شاء لما شاء * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر
الانبياء * وعلى آلهم وأصحابهم الصادقين * ومن اتبعتهم بخير واحسان الى يوم الدين *
وبعد فقد تم مجلتنا بفضل الله وتوفيقه سنتان قريتان هجريتان فان العدد الاول منها
قد صدر في ٢٢ شوال سنة ١٣١٥ و صدر العدد الاخير من السنة الاولى في ٢٢ شوال